ندين العدوان على المسجد الأقصى وحق العبادة، ونطالب بإجراءات رادعة ضد العدو

تدين جماعة الإخوان المسلمين الإجراءات المتصاعدة التي يتخذها الاحتلال الصهيوني بحق المسجد الأقصى المبارك، وفي مقدمتها إغلاقه ومنع المصلين من أداء شعائرهم فيه خلال شهر رمضان المبارك، وهو ما يمثل اعتداءً سافرًا على حرية العبادة وانتهاكًا صارخًا لقدسية المسجد الأقصى المبارك ومكانته.

ويأتي إغلاق المسجد الأقصى ضمن ممارسات عدوانية متعددة الأبعاد، وعلى عدة جبهات في آنٍ واحد، تكشف مجددًا طبيعة المشروع الصهيوني تجاه الأمة الإسلامية وشعوبها ومقدراتها ومقدساتها، وتكشف عن أهدافه التوسعية التي باتت معلنة.

وتؤكد الجماعة أن إغلاق المسجد الأقصى ومنع العبادة فيه بالقوة يمثل تحديًا واضحًا لمشاعر الأمة الإسلامية، وأن السعي إلى تغيير الهوية الدينية والتاريخية للقدس والمسجد الأقصى هدف أصيل في المشروع الصهيوني لا ينبغي السكوت عليه.

وتدعو الجماعة الدول والحكومات العربية والإسلامية إلى التصدي للعدو الصهيوني الذي يستغل حالة الصمت العربي والدولي على جرائمه في بسط عدوانه على أكثر من ساحة دون رادع، الأمر الذي يستدعي اتخاذ مواقف جريئة تستوجبها المرحلة ويفرضها الوضع السياسي والأمني الذي أشاعه الكيان الصهيوني في المنطقة.

وذلك ليس عبر إصدار بيانات الإدانة، بل بقطع العلاقات الدبلوماسية والسياسية والاقتصادية والأمنية لعزل هذا الكيان السرطاني الغاصب. وتدعو الجماعة الدول العربية والإسلامية إلى اتخاذ خطوات عملية لوقف هذه الجرائم وحماية المقدسات الإسلامية وإشاعة الأمن والسلام في دول المنطقة.

وإننا، إذ نحذر من خطورة استمرار هذه الاعتداءات وما قد تجرّه من تداعيات خطيرة على القدس وفلسطين، نطالب الدول بالضغط من أجل فتح المسجد الأقصى للعبادة والاعتكاف. كما نحذر من أن السكوت على العدوان على المسجد الأقصى المبارك وفلسطين يوشك — أو كاد فعلًا — أن ينقل صراع النفوذ خارجهما.

حفظ الله بلاد الإسلام آمنة، وأعاد لأمة الإسلام وحدتها وسيادتها.

والله أكبر ولله الحمد.

جماعة الإخوان المسلمين
الأربعاء 21 رمضان 1447هـ؛ الموافق 11 مارس 2026م